

المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة من وجهة نظرهم في مركز محافظة ميسان

م. اشرف صالح جاسم

قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعه ميسان

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

١. قياس مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم .
 ٢. التعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال الإعداد والتدريب .
 ٣. التعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال الإدارة والهيئة التدريسية .
 ٤. التعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال ظروف العمل .
 ٥. هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية لدى أفراد عينه البحث من حيث استجاباتهم أو حكمهم على طبيعة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المجال ((الإعداد والتدريب، الإدارة والهيئة التدريسية ، ظروف العمل)) حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) .
- أما حدود البحث فقد اقتصر على :-

١. الحدود البشرية : عينة مختارة من المرشدين التربويين العاملين في المدارس المتوسطة والذين لا زالوا مستمرين بعملهم الإرشادي .
٢. الحدود المكانية : المنطقة الجنوبية (مركز محافظة ميسان) .
٣. الحدود الزمانية : للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

The problems faced by educational counselors in middle schools from their point of view in the center of Maysan province

Abstract

The current research aims at:-

1. There is an apparent weakness in showing the role of the educational advisor and its importance in helping students to treat their problems and guide them and guide them towards what benefits them. Perhaps this stems from the lack of interest in the media, audio and visual media in this role.

2. The results shown in Table (3) indicate that the score of (2.1) is verified, and the remaining paragraphs are not verified. Paragraph (2), which states that "the existence of the dominant administrative style limits the effectiveness of the guide, , 19%) and a percentage weight of (63.8%). The researcher explained this to the lack of knowledge or lack of knowledge of the principal of the main role of the educational advisor, thinking of him as a teacher like all teachers in the school and give orders and prohibitions and sometimes interfere in his work. While the paragraph that states (weak social relations between the guide and the administrative and teaching staff in the school) in the last place in the center weighted (2.51) and a percentage weight (50.1%) and explains that the researcher that the educational leader tries everything he can integrate In the administrative and teaching staff to help him overcome the problems that confront.

3. It is clear from Table (4) that all the paragraphs are verifiable, since the poorest (3) states that the problem of overcrowding in large numbers of students came first in the sample of the whole study with a weighted average of (4.36) (87.2%). It is undeniable that the large student density in the classroom often hinders the role of the teacher and the educational counselor.

The paragraph (no independent room for individual guidance or group guidance) was at the end of the table with a weighted average of (3.32) and a percentage weight of (66.4). The researcher explained that the directorates of education assigned each room a special room to handle The problems of students, which does not cause a problem with educational counselors

4. There are no statistically significant differences in the level of (0,05) among educational supervisors (males and females) in terms of their responses to the nature of the problems they face in the field of (preparation and training, administration and teaching staff, working conditions)), the following :-

1. The Single School Environment There is no dispute that the mentor or mentor practices in a single local environment subject to similar regulations and laws. Such similarities make mentors living in a single school environment, leading to no differences in the sense of problems of mentors and mentors.

2 - the convergence of experiences between mentors and guides because they received similar experiences during the study, were not strange than those encountered during the practice at work, which led to the absence of differences

وبخصوص نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى ما يلي :-

١. تبين أن جميع الفقرات المتعلقة بمجال الإعداد والتدريب متحققة، حيث إن الفقرة التي تنص على (ضعف الإعلام الإرشادي في البيئة المحلية) جاءت في المرتبة الأولى للمشكلات التي تواجه عينة البحث ككل حيث بلغ الوسط المرجح (٤,٣٥)، أما الوزن مؤوي بلغ (٨٧%) .

ويفسر الباحث إلى أن هناك ضعف ظاهر في إظهار دور المرشد التربوي وأهميته في مساعدة الطلبة في علاج مشكلاتهم وإرشادهم وتوجيههم نحو ما ينفعهم . ولعل ذلك نابع من عدم اهتمام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والصحافة بهذا الدور ، وجاءت الفقرة التي تنص على (الإعداد والتدريب المهني للمرشد غير كافيين) في مؤخرة الفقرات بوسط مرجح بلغ (٣,٦٠) ووزن مؤوية بلغ (٧٢%) ويفسر الباحث ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بعقد دورات إرشادية متوالية ومتتالية للأخذ بيد المرشدين التربويين حتى يؤدوا دورهم على الوجه الأفضل .

٢. تشير النتائج المتعلقة بمجال الإدارة والهيئة التدريسية إن ألفقره (٢،١) متحققة أما بقية الفقرات غير متحققة ، حيث أن الفقرة (٢) والتي تنص على (وجود النمط الإداري المتسلط مما يحد من فعالية المرشد) جاءت بالمرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٣,١٩) ووزن مؤوي بلغ (٦٣,٨ %) ، ويفسر الباحث ذلك لجهل أو قلة معرفة مدير المدرسة للدور الرئيسي للمرشد التربوي ظناً منه بأنه معلم كسائر المعلمين في المدرسة و يُلقى الأوامر والنواهي عليه وأحياناً يتدخل في عمله .

بينما جاءت الفقرة التي تنص على (ضعف العلاقات الاجتماعية بين المرشد والهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة) في المرتبة الأخيرة بوسط مرجح بلغ (٢,٥١) ووزن مؤوي بلغ (٥٠,١%) ويفسر الباحث ذلك إلى أن المرشد التربوي يحاول بكل ما يستطيع الاندماج في الهيئة الإدارية والتدريسية حتى يساعده في التغلب على المشكلات التي تقابل الطلبة .

٣. أظهرت النتائج المتعلقة بمجال ظروف العمل إن جميع الفقرات متحققة، حيث إن ألفقره (٣) التي تنص على إن مشكلة (ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة) جاءت في المرتبة الأولى عند عينة البحث ككل بوسط مرجح بلغ (٤,٣٦) ووزن مؤوي بلغ (٨٧,٢%) . ولا ينكر أحد أن الكثافة الطلابية الكبيرة في الصفوف تعيق في كثير من الأحيان من الدور الملقى على المعلم أولاً والمرشد التربوي ثانياً .

وجاءت الفقرة (عدم وجود غرفة مستقلة للإرشاد الفردي أو التوجيه الجماعي) في نهاية الجدول بوسط مرجح بلغ (٣,٣٢) ووزن مئوي بلغ (٦٦,٤) ، ويفسر الباحث ذلك إلى أن مديريات التربية والتعليم خصصت لكل مرشد غرفة خاصة به ليقوم على معالجة المشكلات الطلابية مما لا تُسبب مشكلة لدى المرشدين التربويين .

٤. أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المرشدين التربويين (الذكور والإناث) من حيث استجاباتهم على طبيعة المشكلات التي تواجههم في مجال ((الإعداد والتدريب ، الإدارة والهيئة التدريسية ، ظروف العمل)).

الفصل الأول

• مشكله البحث

شعور الباحث إلى الحاجة إلى بناء أداة تقيس مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم ، من اجل المحاولة لوضع الحلول المناسبة من اجل التطور والنهوض وتحسين مستوى أداء العمل الإرشادي من قبل المرشدين التربويين العاملين في المدارس المتوسطة ، لذا ستجيب هذه الدراسة على الأسئلة التالية :-

١. ما ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال الإعداد والتدريب ؟

٢. ما ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال الإدارة والهيئة التدريسية ؟

٣. ما ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال ظروف العمل ؟

٥. هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية لدى أفراد عينه البحث من حيث استجاباتهم أو حكمهم على طبيعة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المجال ((الإعداد والتدريب ، الإدارة والهيئة التدريسية ، ظروف العمل)) حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) ؟

• أهمية البحث

تعد التربية أساساً في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري، وأداة النهوض بالأفراد والجماعات، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة، وهي ميداناً لإعداد القوى البشرية، فقدرات الأمم لا تقدر بما لديها من سكان، بل بما يتوافر لها من قوى بشرية قادرة على العمل والإنتاج (داود، وأنور، ١٩٨٤، ص ٤٦).

ولا تستطيع التربية تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة والمعلمة، وقد اهتم الدين الإسلامي اهتماماً كبيراً بالتعليم فهذا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدخل ذات يوم المسجد فيرى مجلسين أحدهما فيه قوم يدعون إلى الله، وفي الآخر جماعة يعلمون الناس فقال: (أما هؤلاء فيسألون الله فأن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيعلمون الناس، وإنما بعثت معلماً) (الإبراهيمي، ص ١١).

ولما كان التعليم يهتم بمساعدة الفرد على التكيف والتفاعل مع ما حوله من مستجدات ومتغيرات، فقد تطلب ذلك التكيف وعياً كافياً للإحاطة بجانب من العلوم والمعارف، والتفكير السليم لاستيعاب مفردات البيئة وإدراك ما فيها من علاقات تأثير وتأثر (الهاشمي، ١٩٦٧، ص ٣٣).

وفيما يتعلق بالفرد فإن التربية تهدف إلى تنمية جوانب شخصيته من خلال توفير الفرص الضرورية لذلك والوصول به إلى الكائن الذي يتمكن من تحقيق أقصى إمكانية (التل وآخرون، ١٩٨٣، ص ٩)، والفرد في الوقت الحاضر أصبح أكثر حاجة إلى التربية وبشكل أكبر من أي وقت مضى، والسبب في ذلك هو تعدد البيئة وتطورها، سواء في النواحي المادية أم النواحي الاجتماعية أم النواحي الحضارية، فالبيئة طبعت بطابع الحضارة، وأصبحت أصعب مراساً وأعسر مجارة عما كانت عليه في العصور السابقة عندما كانت التربية تتم بصورة بسيطة وعفوية وبدون تعقيدات في المجتمع البدائي (شهلا وآخرون، ١٩٧٨، ص ٢٥).

وفي عصرنا الحاضر تبرز أهمية التربية على المستوى السياسي والحضاري والاقتصادي، فعلى المستوى السياسي تلعب التربية دوراً متميزاً في إعداد جيل يخرج بهذه الأمة من أزماتها المتلاحقة، وهذا يحتاج تربية تقام على مبادئ الحرية واحترام حقوق الإنسان، وعلى المستوى الحضاري فالتربية دورها مهم وخطير في مواجهة الانفجار المعرفي واللاحق بركب التقدم التكنولوجي (التل وآخرون، ١٩٨٣، ص ١١)، أما على المستوى الاقتصادي فإن التربية هي من أهم الوسائل التي تستخدمها المجتمعات المختلفة في تربية وتنشئة ورعاية وتعلم أفراداً قادرين على تنمية مجتمعهم والإسهام في حل مشكلاته ودفع عجلة الإنتاج والمحافظة على موارده بما يضمن بقاء المجتمع وسط المجتمعات المتقدمة الأخرى ومواكبته للتقدم الذي يشهده العالم المعاصر (يونس وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٢٧٧).

ومن هنا تبرز أهمية التربية من خلال الدور الذي تقوم به في مجابهة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحضارية ، حتى أصبحت تلك التغيرات تشكل ضغوطاً واضحة على خطى الحضارة الحالية (أبو علام ، ١٩٨٩ ، ص ٥) ، فأصبح لزاماً على المجتمعات المعاصرة مواكبة هذا التقدم وتوجيه اهتماماتها إلى الأبحاث العلمية وتطبيقاتها ، خاصة ونحن نعيش عصر التفجر المعرفي بعامة والعلمي والتكنولوجي بخاصة فغدت الدول تعمل على تحقيق التنمية والتقدم العلمي والتقني لمجتمعاتها بدرجات متفاوتة ، والتربية هي أحد العناصر الرئيسية في تحقيق التنمية ، إذ إن جدوى التربية لا يقاس بما تسهم به من نمو اقتصادي فقط ، بل في آثارها الاجتماعية أيضاً، وإذا كانت التربية هي وسيلة المجتمع في تحقيق غاياته ومطالبه في إعداد جيل قادر على ذلك ، فإن وسيلة التربية في هذا المجال هي البرامج الدراسية ، لأنها تمثل محتوى هذه العملية (أشمري، ٢٠٠١، ص ٣).

فالتربية هي عملية تنشئة اجتماعية ، وظيفتها الرئيسية إكساب الأفراد ثقافة مجتمعهم ، وعن طريق البرامج الدراسية يكتسب الفرد المؤهلات الاجتماعية والسلوكية والحياتية ، لكونه الواقع التعليمي الذي يعيشه التلاميذ والطلبة ويكتسبون من خلاله خبرات وسلوكيات ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات تتعلق بحياتهم في المجتمع (سمعان ، ١٩٨٢ ، ص ١٣).

والعلوم التربوية والنفسية وحده من العلوم التي تحتل مكاناً بارزاً في العملية التربوية ، فهي الأداة التي يمكن بواسطتها مساعدة الطلبة على فهم تقاليد وقيم مجتمعهم من جهة ، وتساعدهم على فهم الحضارة في بيئات مختلفة وتأثيرها على العلاقات الإنسانية من جهة أخرى ، كما إنها تساعد الطلبة على تطوير أنفسهم كي يصبحوا قادرين على تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه وقادرين على الابتكار وتحمل المسؤولية ، ومتصفين بالفتح العقلي وفهم العلاقات الإنسانية وكيفية التعامل مع الآخرين ، وتسعى أيضاً إلى تطوير شخصية الفرد بكامل جوانبها (عباس وآخرون، ١٩٨٥ ، ص ١٧).

لهذا أعتبر الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي له دور فعال مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وذاته وإمكانياته الدراسية فهو يرسم له خطة دراسية واضحة بالإضافة إلى مساعدته على اختيار التخصص المناسب وكذلك على التكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية والمناسبة بهدف الوصول إلى الخط السلوكي الأمثل الذي يمكنه من النجاح في تحقيق أهدافه في الحياة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها(داود، ١٩٩٠، ص ٤٥).

وتتحقق مهمة الإرشاد عن طريق أشخاص متخصصين في هذا المجال لمساعدة الطالب على التوافق النفسي والاتزان الانفعالي لتجاوز كل ما من شأنه يعيق مسيرة الطالب العلمية والعملية.(زهران، ١٩٨٢، ص ١٣).

وخلاصة لما تقدم تتحدد أهمية البحث الحالي والحاجة إليه على النحو الآتي :-

١. الأهمية النظرية . حيث إن التعرف على مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم سوف يسهم على إلقاء الضوء على الواقع الإرشادي، والتعرف على السبلات ومحاولة علاجها ، واستفادة المؤسسات التربوية وبالخصوص المدارس المتوسطة والإعدادية من نتائج هذه الدراسة لتطوير برامجها وأنشطتها ليتلاءم مع احتياجات المجتمع .
٢. الأهمية التطبيقية . إفادة القائمين على التخطيط لهذه البرامج الإرشادية النفسية والتربوية على تعديل الجوانب التي تحتاج إلى تعديل أو تطويرها مما يضمن الإعداد الجيد لهم .
٣. كما تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الذي يسهم على إعداد المرشدين النفسيين والتربويين لمهنتهم وبناء قدراتهم ومهاراتهم الإرشادية ، فضلاً عن إعدادهم العلمي والثقافي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي :-

١. قياس مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم .
٢. التعرف على أبرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال الإعداد والتدريب .
٣. التعرف على أبرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال الإدارة والهيئة التدريسية .
٤. التعرف على أبرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال ظروف العمل .
٥. هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية لدى أفراد عينه البحث من حيث استجاباتهم أو حكمهم على طبيعة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المجال ((الإعداد والتدريب، الإدارة والهيئة التدريسية ، ظروف العمل)) حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) .

• حدود البحث

يقتصر البحث الحالي :-

١. الحدود البشرية : عينة مختارة من المرشدين التربويين العاملين في المدارس المتوسطة والذين لا زالوا مستمرين بعملهم الإرشادي .
٢. الحدود المكانية : المنطقة الجنوبية (مركز محافظة ميسان) .
٣. الحدود الزمانية : للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

• تحديد المصطلحات

المشكلة :-

- عرفها جابر : إنها تعطيل يحول بين الاستجابات وتحقيق الهدف(جابر، ٢٠٠٠، ص٢٠٣).
- عرفه السكران :إنها كل ما يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يود بلوغه أي إنها حيرة تضع الطالب في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار الصحيح (السكران، ٢٠٠٠، ص١٤٨).
- التعريف الإجرائي/ المشكلة : هي كل ما يعيق المرشدين النفسيين من صعوبات لأداء عملهم النفسي والتربوي والاجتماعي ، ويبرز ذلك من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة البحث التي أعدت لهذا الغرض ، لمعرفة مدى التقدم نحو بلوغ الأهداف ، فضلاً عن تشخيص نقاط الضعف والقوة على ضوء المعايير التي تتضمنها الاستبانة المعدة لإغراض البحث .

المرشد التربوي :-

- هو الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم ليقوم بعملية إرشاد وتوجيه الطلبة في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها .

الإرشاد التربوي :-

- عرفه زهران ١٩٨٢" هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ، ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه"(زهران، ١٩٨٢، ص٤٧) .
- عرفه مصطفى ١٩٩٠ هي " عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ أو الطفل كي يفهم نفسه وهو عملية ضرورية للتلاميذ منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية مرحلة التعليم "(مصطفى، ١٩٩٠، ص٦٥).

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

• المشكلة

١. المعنى اللغوي للمشكلة:

المشكلة اصطلاحاً : بصفة عامة هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف، والمشكلة عائق في سبيل هدف مرغوب، يشعر الفرد إزاءها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف، والمشكلة شيء نسبي فما يعده الطفل مشكلة قد لا يكون مشكلة عند الكبير. والمعنى اللغوي شكّل الأمر يشكّل شكلاً، أي: التيسر الأمر، والعامّة تقول شكّل فلان المسألة أي علقها بما يمنع نفوذها (البستاني، ١٩٩٣، ص ٤٧٧). وعند التهانوي: "المشكل اسم فاعل من الإشكال وهو الداخل في أشكاله وأمثاله، وعند الأصوليين اسم للفظ يشتهب المراد منه بدخوله في أشكاله على وجه لا يعرف المراد منه إلاً بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال والمشكل ملا ينال المراد منه إلا بالتأمل بعد الطلب، كما أننا نجد عند الجرجاني، بالإضافة إلى المعنى المذكور عند التهانوي حول المشكل، نجد مفهوم المسائل، وهي عنده: "المطالب التي يبرهن عليها في العلم ويكون الغرض من ذلك معرفتها (الجرجاني، ١٩٩١، ص ٢٢٤).

أما المشكلة كما نجدها في المعاجم الفلسفية فهي: "المعضلة النظرية أو العملية التي لا يتوصل فيها إلى حل يقيني، والمعضلة (بالإنجليزية: Dilemma) تعني حالة لا نستطيع فيها تقديم شيء، وهي تعيد معنى التأرجح بين موقفين بحيث يصعب ترجيح أحدهما على الآخر. والمشكلة تختلف عن المسألة في كون الأولى نتيجة عملية تجريد من شأنها أن تجعل "المسألة" موضوع بحث ومناقشة، وتستدعي الفصل فيها) جميل صليبا، ١٩٨٢، ص ٣٧٩).

وقد أكد أرسطو هذه التفرقة في كتاب "الطوبيقا" (المقالة الأولى) حين وضع "المشكلة الجدلية" في مقابل "القول الديالكتيكي"، فقال إن المشكلة الجدلية: "هي مسألة موضوعة للبحث، تتعلق إما بالفعل أو بالترك، أو تتعلق فقط بمعرفة الحقيقة إما لذاتها أو من أجل تأييد قول آخر من نفس النوع، لا يوجد رأي معين حوله، أو حوله خلاف بين العلة والخاصة، أو بين كل واحد من هذين فيما بين بعضهم وبعض"، ويذكر الدكتور عبد الرحمن بدوي بأن المنطق التقليدي (الأرسطي) لم يعالج موضوع "المشكلة" إلا نادراً، وذلك يرجع إلى كون المشكلة بوصفها من موضوعات "الطوبيقا" (الجدل) تنتسب إلى منطق الاحتمال لا إلى منطق اليقين، فهي تدخل في موضوع إفحام الخصم، وبالتالي فهي أقرب إلى الخطابة منها إلى المنطق (بدوي، ١٩٨٤، ص ٤٤٥).

تختلف المشكلة كذلك عن الإشكالية (بالإنجليزية: Problematic) ، حيث أن الإشكالية تعني الاحتمال والحكم الاحتمالي يدرس في موضوع أحكام الموجهات (بالإنجليزية: Judgements of modality) وهي أحكام تتميز بأنها تكون مصحوبة بالشعور بمجرد إمكان الحكم، بينما الحكم التقريري يكون مصحوباً بالشعور بواقعة الحكم. والإشكال عند إيمان ويل كانت مرادف للإمكان، وهي مقولة من مقولات الجاهة، ويقابله الوجود والضرورة، والأحكام الإشكالية عنده هي الأحكام التي يكون الإيجاب أو السلب فيها ممكناً لا غير، وتصديق العقل بها يكون مبنياً على التحكم، أي مقررأ دون دليل. وهي مقابلة للأحكام الخبرية (جميل صليبا ١٩٨٢ ص ٣٧٩).

إستراتيجية حل المشكلات

إن إستراتيجية حل المشكلات هو نشاط ذهني منظم للطالب . وهو منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب ، بوجود مشكلة ما تستق التفكير ، والبحث عن حلها وفق خطوات علمية ، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية .

يكتسب الطلاب من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية ، والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها ، كما انه يجب أن يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه وحل المشكلات لأن إعداد الطلاب للحياة التي يحيونها والحياة المستقبلية لا تحتاج فقط الى المعارف والمهارات العملية كي يواجهوا الحياة بمتغيراتها وحركتها السريعة ومواقفها الجديدة المتجددة ، بل لا بد لهم من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكلة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها .

وتدريب الطلاب على حل المشكلات أمر ضروري ، لأن المواقف المشكلة ترد في حياة كل فرد وحل المشكلات يكسب أساليب سليمة في التفكير ، وينمي قدرتهم على التفكير التأملي كما انه يساعد الطلاب على استخدام طرق التفكير المختلفة ، وتكامل استخدام المعلومات ، وإثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف وكذلك تنمية قدرة الطلاب على التفكير العملي ، وتفسير البيانات بطريقة منطقية صحيحة ، وتنمية قدرتهم على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات ، وإعطاء الثقة للطلاب في أنفسهم ، وتنمية الاتجاه العلمي في مواجهة المواقف المشكلة غير المألوفة التي يتعرضون لها (زيتون، ١٩٩٥، ص ٢٤-٢٥).

خصائص وأهميه استخدام أسلوب حل المشكلات

وهناك عدد من الخصائص تستخدم عند الحكم على جودة المشكلة التي تعرض على الطلاب منها :

- أن المشكلة الجيدة هي التي تضع المتعلم في موقف يتحدى مهاراته ، ويتطلب تفكيراً لا حلاً سريعاً .
 - أن يكون مستوى صعوبتها مناسباً للطلاب .
 - وأن تصاغ بألفاظ مألوفة بالنسبة له .
 - وأن لا تتضمن في صياغتها معلومات أو بيانات زائدة عن الحاجة أو أقل من المطلوب .
 - كما إن العمليات التي تتضمنها يجب أن تناسب المستوى المعرفي للطلاب .
 - وأن تثير المشكلة دافعية الطالب .
 - وألا تفقد الطالب الثقة في نفسه أو تحبطه بان تكون لغزاً .
 - وأن تكون ذات معنى للطلاب بحيث تنمي مفاهيمه ومعلوماته ومهاراته .
 - وأن تتضمن أشياء حقيقية يألفها الطالب المتعلم (اسكندر و غزاوي ، ١٩٩٥ ، ص ٣٠).
- أما بخصوص أهمية أسلوب حل المشكلات :-

- تنمية التفكير الناقد و التألمي للطلاب كما يكسبهم مهارات البحث العلمي وحل المشكلات كما تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لديهم .
- يراعي الفروق الفردية عند التلاميذ كما يراعي ميولهم و اتجاهاتهم و هي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة
- ينفق قدرأ من الإيجابية و النشاط في العملية التعليمية لوجود هدف من الدراسة و هو حل المشكلة و إزالة حالة التوتر لدى الطلاب .
- تساهم تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب مما يساهم في مواجهة كثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو في خارجها(عبد المقصود ، ٢٠٠١ ، ص ٢١).

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

لم يكن الناس بمنأى عن ممارسة التوجيه التربوي والإرشاد منذ أقدم العصور، فالآباء و المعلمون على سبيل المثال يسعون إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم من أجل سلامتهم، ونضجهم ودعم إمكانياتهم، إلا أن هذه المسألة كانت تأخذ شكل التوجيه فقط، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجّه والفرد المحتاج إلى التوجيه، كما أن التوجيه غير كاف لمساعدة الفرد في تحقيق ذاته مما زاد من الحاجة إلى عملية الإرشاد النفسي التي تتضمن العلاقة وجهاً لوجه بين المرشد والمسترشد (حامد زهران، ١٩٨٠، ص ١٥-١٦).

تغير مفهوم الإرشاد منذ بداية القرن العشرين، فبدأ بمرحلة التوجيه المهني، ثم التوجيه المدرسي، حيث امتدت برامج التوجيه والإرشاد لتشمل المجالات التربوية، ثم ظهرت مرحلة علم النفس الإرشادي الذي يركز على الصحة النفسية، والنمو النفسي. وفي السبعينات الميلادية (١٩٧٠) اعتبر التوجيه والإرشاد النفسي عملية لاتخاذ قرار بهدف التقليل من قلق الطلاب الدراسي، ثم تطور المفهوم بعد ذلك وأصبحت الاتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد النفسي أكثر إيجابية وأخذ مكانته باعتباره علماً معترفاً به. يمثل التوجيه والإرشاد الطلابي علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر، فرد يحتاج إلى المساعدة (المسترشد)، وآخر يملك القدرة على تلك المساعدة (المرشد)، وتتم هذه المساعدة وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات، تتيح الفرصة أمام الطالب لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية، و يدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية. وتبنى هذه العلاقة المهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد(عبد السلام، وظاهر، ٢٠٠٦، ص ٣١).

تعتبر عملية الإرشاد عملية وقائية ونمائية وعلاجية، تتطلب تخصصاً وإعداداً و كفاءة ومهارة وسمات خاصة تعين المسترشد على التعلم واتخاذ القرارات والثقة بالنفس وتنمية الدافعية نحو الإنجاز. ويهدف التوجيه والإرشاد الطلابي إلى تحقيق النمو الشامل للطالب، ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته، وميوله في المحيط المدرسي فحسب، بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، وتغيير سلوك الطالب إلى الأحسن تحت مظلة الإرشاد النفسي، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية، وأصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أياً كان موقعه وعمره، ولن يكون مبالغاً إذا ما اعتبرت برامج التوجيه والإرشاد موازية أو قريبة من الحاجات الأساسية للإنسان، حيث طرأت كثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية، جعلت من التوجيه والإرشاد ضرورة ملحة) زهران، ١٩٨٠، ص ٤٠).

أهداف الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

إن من أهم الأهداف التي يقوم عليها الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي هي :-

١. تحقيق الذات : Self – actualization :

إن الهدف الرئيس للإرشاد النفسي هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات، ويقصد به العمل مع الفرد حسب حالته سواء أكان عاديا أم متفوقا، أم ضعيف العقل أم متأخرا دراسيا أم متفوقا أم جانحا، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عنها. ويقول كارل روجرز إن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات. ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة نفسه وتحليلها، وفهم استعداداته وإمكاناته أي تقييم نفسه وتقويمها وتوجيه ذاته. ويتضمن ذلك " تنمية بصيرة المسترشد ". ويركز الإرشاد النفسي غير المباشر أو الممرکز حول المسترشد أو الممرکز حول الذات على تحقيق الذات إلى أقصى درجة ممكنة .

كذلك يهدف الإرشاد النفسي إلى نمو مفهوم موجب للذات. والذات هي كينونة الفرد وحجر الزاوية في شخصيته، ومفهوم الذات الموجب (positive self – concept) يعبر عن تطابق مفهوم الذات الواقعي (أي المفهوم المدرك للذات الواقعية كما يعبر عنه الشخص) مع مفهوم الذات المثالي (أي المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبر عنه الشخص). ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات السالب الذي يعبر عنه عدم تطابق مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المثالي. وهناك هدف بعيد المدى للإرشاد وهو توجيه الذات self – guidance أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية. ويعمم هذا الهدف تحت عنوان " تسهيل النمو السوي " وتحقيق مطالب النمو للفرد في ضوء معايير المجتمع وقوانينه. ويقصد بتسهيل النمو هنا النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغيير، لأن ليس كل تغيير تحسنا .

٢. تحقيق التوافق Adjustment :

ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي :

- أ. تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الفطرية والعضوية والفسبولوجية والثانوية المكتسبة، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.
- ب. تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله، أو بذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.
- ج. تحقيق التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة، والاستعداد علميا وتدريبيا لها، والدخول فيها، والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح .

د. تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، ويدخل ضمن التوافق الاجتماعي التوافق الأسري والتوافق الزواجي .

٣. تحقيق الصحة النفسية: إن الهدف العام الشامل للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد وهنائه. ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف، ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا مترادفين. فالفرد قد يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه قد يكون صحيحا نفسيا لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا. ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العمل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها ومحاولة إزالتها .

٤. تحسين العملية التربوية: ولتحسين العملية التربوية يُوجّه الاهتمام إلى ما يلي :-
أ. إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل، واستخدام الثواب والتعزيز السالب، وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة .

ب. الانتباه لمبدأ الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم .

ج. إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته، وفي تحقيق التوافق النفسي، والصحة النفسية، وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيفية حلها .

د. توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح .

وهكذا يرى المؤلفون أن تحسين العملية التربوية يُعتبر من أهم أهداف الإرشاد النفسي في المجال التربوي الذي يهتما بصفة خاصة (زهران ، ١٩٨٠ ، ص ٥٦).

أهمية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

تكمن أهمية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من خلال الخدمات التي يقدمها والتي يمكن حصرها

كالآتي:-

١. تقديم الإرشاد والعلاج للمرضى والمضطربين نفسياً.
٢. الاطلاع على ملفات الطلاب المستجدين لتحديد جوانب التفوق والتأخر الدراسي.
٣. رعاية الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً.
٤. رعاية طلاب الإعادة (إعادة السنوات الدراسية) ومتكرري الرسوب.
٥. توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.
٦. متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب.
٧. توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية والنفسية وتأثيرها على سلوكهم وانفعالاتهم.
٨. دراسة وبحث حالات الطلاب من ذوي الحالات الخاصة.
٩. إقامة المحاضرات والندوات المتعلقة بالصعوبات النفسية والاجتماعية.
١٠. تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني والنفسي وذلك في المؤسسات التعليمية وبعض المراكز المتخصصة بالإضافة إلى تقديم هذه الخدمات للأسرة والمتزوجين ومجموعات التأهيل وغيرها (زهرا ن ١٩٩٠، ص ١٨).

الأسس ألعامه التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد التربوي

١. الأسس الفلسفية :

تتلخص الأسس الفلسفية لعملية الإرشاد في محاولة فهم طبيعة الإنسان، وتكوين فكرة جيدة وطيبة عن هذه الطبيعة، فالإنسان خير بطبعه وفيه كل عوامل النمو والصحة والتوافق السليم ، ففي الحديث الشريف (كل مولود يولد على الفطرة)، غير أن المحيط يعرض سلوكه للاضطرابات أو الانحراف. وحتى يمكن توفير التوافق السليم للفرد في حياته، فلا بد من توفير جو من الحرية الحقيقية له، حتى يستطيع الاستفادة من التجارب المختلفة، ويختار من بين الفرص العديدة المتاحة، ويتخذ قراراته المتعلقة بشؤون حياته.

٢. الأسس النفسية التربوية:

تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية الإرشاد والتوجيه على معرفة المرشد بطبيعة الأفراد والفروق الفردية بينهم، سواء أكانت الفروق في القدرات أم الاستعدادات أم الميول أم الخصائص الجنسية والنفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتتطلب أيضاً معرفة كاملة بمطالب نمو ومساعدة الفرد لتحقيق ذاته، وإشباعه لحاجاته وفقاً لمستوى النضج عنده، حتى يتمكن من تحقيق سعادته .

لذلك يختلف كل فرد عن الآخرين بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة، وكذلك يختلف إدراك الفرد لذاته عن إدراك الآخرين لها، ويرجع ذلك لاختلاف مستوى النمو ومستوى التعليم والطبقة الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش به كل منهم، وبذلك تتعدد طرق الإرشاد، وعلى المرشد أن يعرف أن المشكلات المختلفة التي يعاني منها الأفراد، وأن أسبابها ليست واحدة، وبالتالي قد تنفع طريقة إرشادية في مساعدة فرد ما، ولكنها قد لا تنفع في الوقت نفسه لمساعدة فرد آخر .

٣. الأسس الاجتماعية:

يعيش كل فرد في واقع اجتماعي له معايير وقيم، وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به، وعلاوة على تأثر سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته، فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي، والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه، وهو يشارك أعضائها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم، ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره الجماعة التي ينتمي إليها المسترشد، وما تتسم به من سمات، ومالها من عادات وتقاليد، وعلى المسؤولين عن الإرشاد والتوجيه الاستعانة بكل المؤسسات الاجتماعية، ومؤسسة الخدمة الاجتماعية، ومؤسسات التأهيل المهني، ومؤسسات رعاية المعوقين التي ينشئها المجتمع لتقويم أبنائه وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية الصحيحة.

٤. الأسس العصبية والفسولوجية :

يتكون الإنسان من عنصرين أساسيين هما النفس والجسم، فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي يؤثر بصورة تلقائية على نفسه، كما أن اضطرابه النفسي في المقابل يؤثر في جسمه، ومن هنا لابد من التعامل مع الإنسان كوحدة واحدة، فعلى المرشد أن يعرف إلى جانب معرفته النفسية عن الفرد شيئاً عن الجسم من حيث تكوينه، ووظيفته، وعلاقتها بالسلوك بشكل عام، وتتضمن عملية الإرشاد تعلماً، ويعتمد التعلم بدوره على المخ وبقية الجهاز العصبي (أبو عيطة ، ١٩٩٨) .

الدراسات السابقة

سيستعرض الباحث بعض من دراسات عربية وأجنبية تناولت موضوع الإرشاد التربوي والخدمات الإرشادية للطلبة والمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين أثناء عملهم ومن هذه دراسات هي كالاتي :-
دراسات عربية

١. دراسة الجبوري (١٩٨٦)

هدفت هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التي يواجهها الإرشاد التربوي من وجهة نظر المرشدين التربويين والمدرسين، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الصعوبات التي يواجهها المرشد التربوي وما الحلول المناسبة لهذه الصعوبات، حيث تكونت عينة البحث من ٨٠ مرشد ومرشدة تربوية اختيرت عشوائياً من مركز مدينة بابل واقتضيتها ونواحيها المشمولة بالإرشاد التربوي، فقد أعتمد الباحثة على الاستبانة المكونة من ست مجالات واستخدم الوسائل الإحصائية المتمثلة بالوزن المؤي ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات التي توصل إليها، فتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات رئيسية تواجه المرشدين التربويين وتحد من عملهم واقتصارهم على الجانب النظري في عملهم الإرشادي (الجبوري، ٢٠٠٥، ص ٢٨٩).

٢. دراسة فرح عدنان وزميله (١٩٩٥)

عنوان الدراسة (مشكلات التربويين في الأردن) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الأردن واستقصاء علاقة هذه المشكلة بجنس المرشد وخبراته ومؤهله الأكاديمي.

وتكون مجتمع الدراسة من مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية في جميع مديريات المملكة وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم عشوائياً من جميع مديريات التربية والتعليم، ولجمع البيانات اللازمة تم تطوير استبانة اشتملت على (٥١) مشكلة موزعة على ستة مجالات .

أظهرت الدراسات أن المجالات التي ظهر فيها عدد من المشكلات وهي مجال المشكلات الفنية ومجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية ومجال الإعداد والتدريب .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد وخبراته في الإرشاد، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي للمرشد (فرح، عدنان وزميله ١٩٩٥).

٣. دراسة رضوان ١٩٩٨

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، حيث بلغت عينه البحث (٢٠٠) مرشد تربوي ومرشده موزعين على جميع مديريات الضفة الغربية .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن مجال اتجاهات نحو العمل الإرشادي احتل المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة على المقياس ، وأما بخصوص ظروف العمل الحياتية والمشكلات الفنية فقد حصلت الأولى على الترتيب الثاني أما الثانية فقد احتلت الترتيب الثالث من حيث درجة الصعوبة على المقياس .
وقد أوصت الباحثة إلى عدة توصيات :-

١. توفير الإمكانيات المادية والمعنوية التي تساعد المرشد التربوي على القيام بالأنشطة الإرشادية .
٢. تحقيق التوازن بين عدد المرشدين والمسترشدين .

٣. توضيح مفهوم الإرشاد لأولياء الأمور والمجتمع المحلي (رضوان ، صافية ، ١٩٩٨) .

٤. دراسة زينب ٢٠١١

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل ، حيث بلغت عينه البحث (٤٠) مرشد ومرشده (٢٠) مرشد و(٢٠) مرشده اختيروا بشكل عشوائي من مدينه بابل واقضيتها ونواحيها المشمولة بالإرشاد التربوي ، وقد اعتمدت الباحثة الاستبانة ، أما الوسائل الإحصائية التي استخدمتها هي : (الوزن المئوي ، معامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات التي توصلت إليها ، وتوصلت النتائج إلى وجود صعوبات رئيسية تواجه المرشد التربوي وتحد من عملهم واقتصارهم على الجانب النظري في عملهم الإرشادي (زينب ، ٢٠١١) .
دراسات أجنبية

١- دراسة كوب (١٩٨٣)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدخل الخدمات الإرشادية في تحقيق السلوك الإيجابي لدى مجموعة من طلبة المرحلة الابتدائية في قرية من قرى ولاية فريجينيا الأمريكية .
ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث عينة بلغت (٢٣) طالباً و(٤٧) طالبة ، طلب منهم الباحث الإجابة على قائمة ببعض المشاكل السلوكية للأطفال قبل مشاركتهم في برنامج التدخل الإرشادي وبعده ، لمقارنة التغيير الذي يحدث في سلوكهم ، وقد تم تقديم برنامج التدخل الإرشادي في إطار مجموعات صغيرة وبمساعدة المدرسين .

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تغييراً إيجابياً بشكل ملموس على سلوك التلاميذ بعد تطبيق البرامج وقد اتضح أن كثيراً من المشاكل السلوكية قد تضاءلت وتلاشت ، وأوصى الباحث أن يتم تقديم البرامج الإرشادية في إطار مجموعات صغيرة وبمساعدة كل المعنيين في العملية التعليمية إذا ما أريد أن تتجز نجاحات أكثر فاعلية (Cobb,1983).

٢- دراسة جنتير وآخرون (١٩٩٠)

عنوان الدراسة (الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين) .

هدفت الدراسة إلى تقييم دور المرشد التربوي في هذه المدارس من وجهة نظر المدرسين ، واستخدام عينة مكونة من (١٣١٣) مدرساً ومدرسة من مدرسي المدارس الابتدائية في ولاية لويزيانا الأمريكية . وأعد الباحثون استبانة تضمنت (١١) خدمة إرشادية من المفترض أن يقوم بها المرشد في المدرسة الابتدائية وطلب من كل فرد من أفراد العينة أن يختار أهم (٧) خدمات يمكن أن تساعد في تفاعل وإتمام العملية التعليمية داخل المدرسة .

وتوصلت الدراسة بعد تحليل البيانات أن أكثر الخدمات الإرشادية التي يمكن أن تفعل العملية التعليمية تمحورت حول محورين أساسيين هما الخدمات المساعدة والخدمات الاستشارية (Ginter and presse ,1990).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية التي اتبعتها الباحثة في بحثه هذا ، والمتمثلة في تحديد مجتمع البحث وعينته ، وبناء أداة البحث المناسبة ، ثم استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة ، وتسير هذه الإجراءات وفق ما يأتي :-

أولاً: منهج البحث:

استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي الذي يعد ذو قيمة عالية في وصف المشكلة ويساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجتها من خلال تفسير النتائج وتحليلها (الموسى، ١٩٨٦، ص٢٢) .

ثانياً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث ((مرشدين التربويين العاملين في المدارس والذين لا زالوا مستمرين بالخدمة والموزعين على المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) والبالغ عددهم (١٥٨) مرشداً ومرشده.

ثالثاً. عينة البحث:

تم اختيار (١١٣) مرشداً ومرشده ، (٥٨) مرشده و(٥٥) مرشداً بشكل عشوائي من أصل (١٥٨) مرشداً ومرشده ، كما هو موضح في الجدول رقم (١) الآتي :-

جدول رقم (١)

مجموع البحث	عينة البحث	عدد المرشدين	عدد المرشحات
١٥٨	١١٣	٥٥	٥٨

رابعاً. أداة البحث

استعملت الباحثة الاستبانة لقياس مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم حيث تكونت من (٢٧) فقرة موزعة على ثلاث مجالات تم تحديدها على ضوء المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم كما مثبت في ملحق رقم (١).

خامساً. صدق الأداة

وزع الباحث الاستبانة التي احتوت على (٢٧) فقره على لجنة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي وطلب منهم دراسة الاستبانة من حيث وضوح العبارات ومدى تطابقها مع المجالات التي وضعت بها ومدى كفايتها، كما مثبت في ملحق رقم (٢).

سادساً. ثبات الأداة

يعد الثبات من أدوات القياس التي يعتمد عليها في البحوث وهو يمثل استقراراً وتقارباً في النتائج إذا طبقت الأداة ضمن المدة المحددة في ظروف مماثلة على العينة نفسها (عودة، ٢٠٠٢، ص ٣٤٥) . ولغرض التأكد من ثبات الأداة استعمل الباحث أسلوب إعادة الاختبار على عدد من المرشدين البالغ عددهم (٣٠) مرشداً ومرشده ، وقد كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين ولإيجاد معامل ثبات الأداة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لأنه من أكثر المعاملات شيوعاً ودقة ، وكلما كان معامل الارتباط عالياً دل على إن الأداء في المرة الثانية لم يختلف عن المرة الأولى فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة من الاستقرار في النتائج (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٤٨).

حيث بلغ معامل الثبات استبانته حوالي (٠,٨٢) ، وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول للاختبارات والمقاييس النفسية.

سابعاً. تطبيق أداة البحث

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها تم إجراء التطبيق الأساسي على ألعينه البحث الأساسية البالغة (١١٣) مرشداً ومرشده، بهدف التعرف على مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم.

ثامناً. الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. النسبة المئوية لغرض تشخيص آراء لجنة الخبراء بشأن صدق فقرات الاستبانة.
٢. الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، لتحويل درجات الخام إلى درجات معيارية .
٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني للاستبانة لحساب معامل الثبات.

٤. معادلة الوسط المرجح لتحديد الأرجحية في إجابات أفراد العينة لكل فقرة من الفقرات.

٥. معادلة الوزن المئوي لترتيب الفقرات بشكل عام.

٦. الاختبار التائي (T . Test) لاختبار دلالة الفروق لوسطين غير مرتبطين ولعينتين غير متساويتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً. التعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم في مجال الإعداد والتدريب .

وللتعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم في مجال الإعداد والتدريب، قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقره من فقرات الأداة ، حيث تم احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي البالغ (٣) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة والموضح في جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

يبين المشكلات التي تواجه عينة البحث ككل في المجال المتعلق بمشكلات الإعداد والتدريب

ت	مرتبة الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوية
١	٩	ضعف الإعلام الإرشادي في البيئة المحلية .	٤,٣٥	٨٧%
٢	١	الافتقار إلى جمعيات تجمع جهود وخبرات المرشدين .	٤,٢٣	٨٤,٦
٣	٤	قلة تبادل الرأي والخبرة بين زملاء المهنة .	٣,٩٦	٧٩,٢%
٤	٣	اقتصار الدورات التأهيلية على الدراسة النظرية .	٣,٩٥	٧٩%
٥	٨	عدم توفير الاختبارات النفسية لدى المرشد .	٣,٩٤	٧٨,٨%
٦	٧	إهمال النواحي التطبيقية في الإرشاد .	٣,٨٨	٧٨,٦%
٧	٥	نقص الكتب والمراجع المتوفرة في مادة الإرشاد .	٣,٨٨	٧٨,٦%
٨	٢	قلة الاهتمام بتجهيز أماكن تدريبية لإعداد وتدريب المرشد	٣,٨٢	٧٦,٤%
٩	٦	الإعداد والتدريب المهني للمرشد غير كافيين .	٣,٦٠	٧٢%

وبالنظر إلى الجدول رقم (٢) تبين أن جميعها متحققة، حيث إن الفقرة التي تنص على (ضعف الإعلام الإرشادي في البيئة المحلية) جاءت في المرتبة الأولى للمشكلات التي تواجه عينة البحث ككل حيث بلغ الوسط المرجح (٤,٣٥)، أما الوزن مؤوي بلغ (٨٧%) .

ويفسر الباحث إلى أن هناك ضعف ظاهر في إظهار دور المرشد التربوي وأهميته في مساعدة الطلبة في علاج مشكلاتهم وإرشادهم وتوجيههم نحو ما ينفعهم . ولعل ذلك نابع من عدم اهتمام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والصحافة بهذا الدور ، وجاءت الفقرة التي تنص على (الإعداد والتدريب المهني للمرشد غير كافيين) في مؤخرة الفقرات بوسط مرجح بلغ (٣,٦٠) ووزن مئوية بلغ (٧٢%) ويفسر الباحث ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بعقد دورات إرشادية متوالية ومتتالية للأخذ بيد المرشدين التربويين حتى يؤدوا دورهم على الوجه الأفضل .

ثانياً. التعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال الإدارة والهيئة التدريسية .

وللتعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهه نظرهم في مجال الإدارة والهيئة التدريسية، قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المؤوي لكل فقره من فقرات الأداة ، حيث تم احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي البالغ (٣) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة والموضح في جدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

بين المشكلات التي تواجه عينة البحث المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية

ت	مرتبة الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوية
١	٢	وجود النمط الإداري المتسلط مما يحد فعالية المرشد .	٣,١٩	%٦٣,٨
٢	١	عدم تفهم المعلمين لطبيعة العملية الإرشادية .	٣,٠٦	%٦١,٢
٣	٤	عدم تقدير المديرين لأهمية العملية الإرشادية في المدرسة	٢,٩٢	%٥٨,٤
٤	٣	عدم تعاون المعلمين مع المرشد .	٢,٨١	%٥٦,٢
٥	٦	عدم تعاون الإدارة مع المرشد .	٢,٨٦	%٥٧,٢
٦	٥	تعدد المسؤولين في المدرسة يعيق عمل المرشد .	٢,٧٥	%٥٥
٧	٩	غموض دور المرشد بالنسبة للإدارة	٢,٧٣	%٥٤,٦
٨	٨	التقليل من أهمية العملية الإرشادية للطلبة من قبل المعلمين	٢,٥٧	%٥١,٤
٩	٧	ضعف العلاقات الاجتماعية بين المرشد والهيئة الإدارية .	٢,٥١	%٥٠,٢

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) إن ألفقره (٢,١) متحققه أما بقيه الفقرات غير متحققه ، حيث أن الفقرة (٢) والتي تنص على (وجود النمط الإداري المتسلط مما يحد من فعالية المرشد) جاءت بالمرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ (٣,١٩) ووزن مئوي بلغ (٦٣,٨ %) ، ويفسر الباحث ذلك لجهل أو قلة معرفة مدير المدرسة للدور الرئيسي للمرشد التربوي ظناً منه بأنه معلم كسائر المعلمين في المدرسة و يُلقى الأوامر والنواهي عليه وأحياناً يتدخل في عمله . بينما جاءت الفقرة التي تنص على (ضعف العلاقات الاجتماعية بين المرشد والهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة) في المرتبة الأخيرة بوسط مرجح بلغ (٢,٥)

ووزن مؤي بلغ (٥٠,١%) ويفسر الباحث ذلك إلى أن المرشد التربوي يحاول بكل ما يستطيع الاندماج في الهيئة الإدارية والتدريسية حتى يساعده في التغلب على المشكلات التي تقابل الطلبة .

ثالثاً. التعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم في مجال ظروف العمل .

وللتعرف على ابرز المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم في مجال ظروف العمل ، قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المؤي لكل فقره من فقرات الأداة ، حيث تم احتساب متوسط درجات المقياس الخماسي البالغ (٣) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة والموضح في جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يبين المشكلات التي تواجه عينة البحث المتعلقة في مجال ظروف العمل

ت	مرتبة الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤي
١	٣	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة .	٤,٣٦	٨٧,٢%
٢	٢	عدم تزويد المرشد بال نشرات التي تزيد من وعيه المهني .	٣,٨٩	٧٧,٢%
٣	٤	عدم وجود وقت كاف لدى الطلبة للذهاب إلى المرشد .	٣,٧٨	٧٥,٦%
٤	٧	عدم تحديد مواعيد منتظمة لجلسات الإرشاد التربوي .	٣,٦٦	٧٣,٢%
٥	٨	عدم وجود حصص مخصصة للإرشاد في البرنامج الأسبوعي	٣,٦٦	٧٣,٢%
٦	١	غموض دور المرشد بالنسبة لأولياء الأمور .	٣,٦٤	٧٢,٨%
٧	٥	صعوبة تعامل المرشد مع الطلبة متدني التحصيل .	٣,٥٨	٧١,٦%
٨	٩	عدم الأخذ برأي المرشد في صنع القرارات المتعلقة بعمله.	٣,٤٩	٦٩,٨%
٩	٦	عدم وجود غرفة مستقلة للإرشاد الفردي أو توجيه الجماعي	٣,٣٢	٦٦,٤%

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤) إن جميع الفقرات متحققة، حيث إن أفرقه (٣) التي تنص على إن مشكلة (ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة) جاءت في المرتبة الأولى عند عينة البحث ككل بوسط مرجح بلغ (٤,٣٦) ووزن مؤوي بلغ (٨٧,٢ %) . ولا ينكر أحد أن الكثافة الطلابية الكبيرة في الصفوف تعيق في كثير من الأحيان من الدور الملقى على المعلم أولاً والمرشد التربوي ثانياً .

وجاءت الفقرة (عدم وجود غرفة مستقلة للإرشاد الفردي أو التوجيه الجماعي) في نهاية الجدول بوسط مرجح بلغ (٣,٣٢) ووزن مؤوي بلغ (٦٦,٤) ، ويفسر الباحث ذلك إلى أن مديريات التربية والتعليم خصصت لكل مرشد غرفة خاصة به ليقوم على معالجة المشكلات الطلابية مما لا تُسبب مشكلة لدى المرشدين التربويين .

رابعاً. هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث من حيث استجاباتهم على طبيعة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المجال ((الإعداد والتدريب ، الإدارة والهيئة التدريسية ، ظروف العمل)) حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) .

وللتحقق من صحة هذا الهدف قام الباحث باستخدام اختبار (t-test) لعينتين غير متساويتين ، بين متغيري الجنس الذكور والبالغ عددهم (٨٨) مرشداً تربوياً ، والإناث البالغ عددهم (٦٢) مرشده تربويه ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لمتغير الذكور على طبيعة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المجال ((الإعداد والتدريب ، الإدارة والهيئة التدريسية ، ظروف العمل)) بلغ (٩٥,٧٥) وبانحراف معياري بلغ (١٦,٠٧) ، في حين بلغ الوسط الحسابي لمتغير الإناث (٩٢,٥١) وبانحراف معياري بلغ (١٤,٦٨) ، وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٠,٩٧٦) ، وهي أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٦٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) ، وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث استجاباتهم على طبيعة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المجال ((الإعداد والتدريب ، الإدارة والهيئة التدريسية ، ظروف العمل)) حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) ، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

يبين نتائج لاختبار (ت) لاختبار الفروق بين المرشدين التربويين (ذكور ، إناث)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد المرشدين	الجنس
غير دال	١,٦٧	١٦,٠٧	٩٥,٧٥	٨٨	ذكور
		١٤,٦٨	٩٢,٥١	٦٢	إناث

ومن خلال النظر إلى جدول رقم (٥) يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المرشدين التربويين (الذكور والإناث) من حيث استجاباتهم على طبيعة المشكلات التي تواجههم في مجال ((الإعداد والتدريب ، الإدارة والهيئة التدريسية ، ظروف العمل)) ، ويرجع الباحث ذلك إلى ما يلي :-

- ١- البيئة المدرسية الواحدة إذ لا خلاف في أن المرشد أو المرشدة يمارسون عملهم في بيئة محلية واحدة تخضع لأنظمة وقوانين متشابهة ، مثل هذا التشابه جعل المرشدين يعيشون بيئة مدرسية واحدة ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فروق في الشعور بالمشكلات لدى المرشدين والمرشدات .
- ٢- تقارب الخبرات بين المرشدين والمرشدات لأنهم تلقوا خبرات متشابهة أثناء الدراسة ، لم تكن غريبة عن تلك التي صادفتهم أثناء الممارسة العملية في العمل، مما أدى إلى عدم وجود فروق .

التوصيات

يوصي الباحث في ضوء النتائج:-

١. الاهتمام بالجانب الإعلامي للإرشاد التربوي وتوضيح دوره في المجتمع المحلي .
٢. تخصيص ميزانية مستقلة لتنفيذ أهداف الإرشاد التربوي في المدارس ، بالإضافة إلى توفير المراجع والنشرات الخاصة بالإرشاد حتى يتسنى للمرشدين التربويين الاطلاع عليها .
٣. العمل على توعية المعلمين ومديري المدارس بأهمية الإرشاد التربوي في المدارس ، والتأكيد على أهمية دوره في توجيه وإرشاد الطلبة لمساعدتهم في حياتهم المدرسية ، وإعطاء المرشد الصلاحية في أخذ القرارات التي تهم الطلبة .
٤. المحاولة الجادة بعمل دورات خاصة بالمرشدين التربويين لتبادل خبراتهم والاطلاع على ما هو جديد
٥. العمل على تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس وتيسير مهمة القيام بأدواره على خير وجه .

المقترحات

يقترح الباحث ما يلي :-

١. إجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية للتعرف على المشكلات التي تواجه المرشدين النفسيين العاملين في المراكز الإرشادية والمستشفيات من وجهة نظرهم.
٢. إجراء دراسات في هذا المجال وفق متغيرات أخرى

المصادر

مصادر عربية

١. الإبراشي، محمد عطية. روح التربية والتعليم. ط١، دار إحياء الكتاب العربي، حلب، دون تاريخ.
٢. أبو علام، رجاء محمود. مدخل إلى مناهج البحث التربوي. ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٩.
٣. اسكندر، كمال يوسف، وغزاوي، محمد نبيان: مقدمة في تكنولوجيا التعليم، ط ١، الكويت - دار الفلاح، ١٩٩٥.
٤. أشمري، هدى علي. تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء الأهداف التربوية الموضوعية لها. جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠١.
٥. بدوي، عبد الرحمن: الموسوعة الفلسفية، ج ٢، بيروت ١٩٨٤.
٦. البستاني، بطرس: محيط المحيط، ط ٣، بيروت ١٩٩٣.
٧. التل، سعيد وآخرون. المرجع في مبادئ التربية. ط١، دار المشرق، عمان، الأردن، ١٩٨٣.
٨. جابر، جابر عبد الحميد. مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٠.
٩. الجبوري، عباس رمضان رمح. الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي من وجهة نظر المرشدين التربويين والمدرسين، جامعة بغداد، ١٩٨٦ (رسالة ماجستير غير مشورة).
١٠. الجرجاني، علي بن محمد: التعريفات، تحقيق: محمد بن عبد الكريم القاضي، القاهرة ١٩٩١.
١١. جميل صليبا: المعجم الفلسفي، ج ٢، بيروت ١٩٨٢.
١٢. حكيم، ثابت كامل (١٩٩٠). دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.
١٣. داوود، عزيز حنا، وعبد الرحمن أنور حسين. مناهج البحث التربوي. بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
١٤. رضوان، صافية. المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطنة الوطنية، نابلس، فلسطين، ١٩٩٨.
١٥. زهران، حامد: الإرشاد والتوجيه النفسي، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٠م.
١٦. زهران، حامد: مبادئ الإرشاد النفسي القاهرة- جمهورية مصر العربية (١٩٩٠).
١٧. زهران، عبد السلام حامد. " الإرشاد التربوي في الوطن العربي" مرجع سابق، ١٩٨٢.
١٨. زينون، عايش، أساليب التدريس الجامعي، عمان: دار الشروق، ١٩٩٥.
١٩. زينب، كاظم جاسم: المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، مجله جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ١٩ / العدد ٢، ٢٠١١.
٢٠. السكران، محمد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٣، دار الشروق، الأردن، ٢٠٠٠.
٢١. سمعان، وهيب ورشدي لبيب. دراسات في المناهج. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.
٢٢. شهلا، جورج وآخرون. الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية. ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٨.

٢٣. عباس ، عوني ياس وآخرون . تقويم الكتب التربوية والنفسية في معاهد المعلمين في العراق . مكتبة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٥ .
٢٤. عبد السلام، فاروق وطاهر، ميسرة ، مدخل للتوجيه والإرشاد النفسي، ط٤، جده : دار زهران (٢٠٠٦م).
٢٥. العجيلي، صباح حسين وآخرون. القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠.
٢٦. عودة ، احمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٤، مطبعة عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢.
٢٧. فرح ، عدنان وزميله . " مشكلات المرشدين التربويين في الأردن " مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١١ ، من ص ٢٦٥- ص ٢٩١ ، (١٩٩٥) .
٢٨. مصطفى ، صلاح حامد (د . ت) . الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، دار المريخ للنشر ، الرياض، ١٩٩٠ .
٢٩. المغيصب ، عبد العزيز. " الإرشاد النفسي التربوي أهميته ومدى الحاجة إليه في المدرسة الابتدائية في قطر " مجلة مركز البحوث التربوية في قطر ، السنة الأولى ، العدد الثاني ، يوليو ١٩٩٢ .
٣٠. الموسى، نهاد . رأي في رسم مناهج النحو، مجلة التربية العدد ١٤ ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٦ .
٣١. الهاشمي، عابد توفيق. اللغة العربية الطرق العملية لتدريسها. ج١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧ .
٣٢. يونس ، فتحي وآخرون . المناهج ، الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير . ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ .

مصادر أجنبية

- 33.Cobb , H , and Ricchards , H , Efficacy of Counseling Services Decreasing Behavior Problems of Elementary School Children . Elementary school Guidance and Counseling . 17 (3) .180-187 ,1983.
- 34.Ginter , E ., Scalise . J and presse , N ., The Elementary School Counselor , s Role ; Perceptions of Teachers The School Counselor ,384 ,18- 23 ,1990 .



ملحق (١)

جامعة ميسان / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

(استبانة آراء المحكمين)

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام بدراسة تهدف إلى ((بناء أداة تقيس مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم)).
ونظراً لخبرتكم ودرايتكم في هذا المجال لذا يرجو الباحث منكم أن تبينوا رأيكم في مدى صلاحية هذه الفقرات ومجالاتها وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب أمام ألفقره وأية إضافات أخرى ترونها مناسبة وضرورية لم يرد ذكرها .

مع كثير امتناني وتقديري لكم

١- الاسم الكامل :

٢- اللقب العلمي :

٣- التخصص :

٤- المكان الوظيفي :

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١	ضعف الإعلام الإرشادي في البيئة المحلية .			
٢	الافتقار إلى جمعيات تجمع جهود وخبرات المرشدين التربويين .			
٣	قلة تبادل الرأي والخبرة بين زملاء المهنة .			
٤	اقتصار الدورات التأهيلية على الجانب النظري			
٥	عدم توفير الاختبارات النفسية لدى المرشد التربوي .			
٦	إهمال النواحي التطبيقية في الإرشاد .			
٧	نقص الكتب والمراجع المتوفرة في مادة الإرشاد .			
٨	قلة الاهتمام بتجهيز أماكن تدريبية لإعداد وتدريب المرشد التربوي .			
٩	الإعداد والتدريب المهني للمرشد التربوي غير كافيين .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١٠	وجود النمط الإداري المتسلط مما يحد فعالية المرشد التربوي في عمله			
١١	عدم فهم المدرسين لطبيعة العملية الإرشادية .			
١٢	عدم تقدير المدراء لأهمية ودور العملية الإرشادية في المدرسة .			
١٣	عدم تعاون المدرسين مع المرشد التربوي .			
١٤	عدم تعاون الإدارة مع المرشد التربوي .			
١٥	تعدد المسؤولين في المدرسة يعيق عمل المرشد التربوي.			
١٦	تجاهل عمل و دور المرشد التربوي بالنسبة للإدارة المدرسية.			
١٧	التقليل من أهمية العملية الإرشادية للطلبة من قبل المدرسين.			
١٨	ضعف العلاقات الاجتماعية بين المرشد التربوي والهيئة الإدارية .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١ ٩	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة .			
٢ ٠	عدم تزويد المرشد التربوي بالنشرات التي تزيد من وعيه المهني			
٢ ١	عدم وجود وقت كاف لدى الطلبة للذهاب إلى المرشد التربوي .			
٢ ٢	عدم تحديد مواعيد منتظمة لجلسات الإرشاد التربوي .			
٢ ٣	عدم وجود حصص مخصصة للإرشاد في البرنامج الأسبوعي			
٢ ٤	غموض دور المرشد التربوي بالنسبة لأولياء الأمور .			
٢ ٥	صعوبة تعامل المرشد التربوي مع الطلبة ضعاف التحصيل .			
٢ ٦	عدم الأخذ برأي المرشد التربوي في صنع القرارات المتعلقة بعمله .			
٢ ٧	عدم وجود غرفة مستقلة للإرشاد الفردي أو التوجيه الجماعي .			

أسماء الخبراء المحكمين المتخصصين الذين عرضت عليهم فقرات الأداة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
	أ. د. سعيد جاسم الأسدي	فلسفة التربية	جامعة البصرة / كلية التربية
	أ. د. محمود كاظم التميمي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
	أ. د. نادية شعبان مصطفى	تربية وعلم النفس (تربيته خاصة)	كلية التربية / جامعة المستنصرية
	أ. د. فيصل عبد منشد	مناهج بحث وطرائق تدريس	جامعة البصرة / كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
	أ. د. فاضل عبد أزهرة مزعل	إرشاد نفسي	جامعة البصرة / كلية التربية / قسم الإرشاد والتوجيه التربوي
	أ. د. تحسين فالح الكيم	المناهج وطرائق التدريس	جامعة البصرة / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس
	أ. د. عياد إسماعيل صالح	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة البصرة / كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
	أ. د. بتول غالب الناهي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة البصرة / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية



ملحق (٣)

جامعة ميسان/ كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الاستبانة النهائية

أعزائي المرشدين

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام بأجراء دراسة علمية هدفها (بناء أداة تقيس مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة في مركز محافظة ميسان من وجهة نظرهم)، لذا يرجو الباحث بيان وجهة نظركم في كل فقرة من فقرات الاستبانة والإجابة عنها بدقة وموضوعية وعدم ترك أي فقرة من غير إجابة وعلى وفق التعليمات الموضحة أدناه وان إجابتكم ستكون موضع تقديرنا .

مع شكر الباحث وامتنانه لكم

الجنس :

التعليمات

ستجد في الصفحات التالية فقرات تتعلق ببناء أداة تقيس مستوى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم في المدارس المتوسطة، موزعة حسب المجالات وأمام كل فقرة خمسة بدائل ، ووضع علامة (✓) أمام الاختيار أو البديل المناسب .

أولاً: مجال الإعداد والتدريب

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
١	ضعف الإعلام الإرشادي في البيئة المحلية .					
٢	الافتقار إلى جمعيات تجمع جهود وخبرات المرشدين التربويين .					
٣	قلة تبادل الرأي والخبرة بين زملاء المهنة .					
٤	اقتصار الدورات التأهيلية على الجانب النظري					
٥	عدم توفير الاختبارات النفسية لدى المرشد التربوي .					
٦	إهمال النواحي التطبيقية في الإرشاد .					
٧	نقص الكتب والمراجع المتوفرة في مادة الإرشاد .					
٨	قلة الاهتمام بتجهيز أماكن تدريبية لإعداد وتدريب المرشد التربوي					
٩	الإعداد والتدريب المهني للمرشد التربوي غير كافيين					

ثانياً: مجال الإدارة والهيئة التدريسية

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
١٠	وجود النمط الإداري المتسلط مما يحد فعالية المرشد التربوي في عمله					
١١	عدم فهم المدرسين لطبيعة العملية الإرشادية .					
١٢	عدم تقدير المدراء لأهمية ودور العملية الإرشادية في المدرسة .					
١٣	عدم تعاون المدرسين مع المرشد التربوي .					
١٤	عدم تعاون الإدارة مع المرشد التربوي .					
١٥	تعدد المسؤولين في المدرسة يعيق عمل المرشد التربوي.					
١٦	تجاهل عمل و دور المرشد التربوي بالنسبة للإدارة المدرسية.					
١٧	التقليل من أهمية العملية الإرشادية للطلبة من قبل المدرسين.					
١٨	ضعف العلاقات الاجتماعية بين المرشد التربوي والهيئة الإدارية					

ثالثاً: مجال ظروف العمل

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
١ ٩	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من الطلبة .					
٢ ٠	عدم تزويد المرشد التربوي بالنشرات التي تزيد من وعيه المهني					
٢ ١	عدم وجود وقت كاف لدى الطلبة للذهاب إلى المرشد التربوي.					
٢ ٢	عدم تحديد مواعيد منتظمة لجلسات الإرشاد التربوي .					
٢ ٣	عدم وجود حصص مخصصة للإرشاد في البرنامج الأسبوعي					
٢ ٤	غموض دور المرشد التربوي بالنسبة لأولياء الأمور .					
٢ ٥	صعوبة تعامل المرشد التربوي مع الطلبة ضعاف التحصيل .					
٢ ٦	عدم الأخذ برأي المرشد التربوي في صنع القرارات المتعلقة بعمله.					
٢ ٧	عدم وجود غرفة مستقلة للإرشاد الفردي أو التوجيه الجماعي .					